14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الثلاثاء 30 نوفمبر 2010 م - الموافق 24 ذوالحجة 1431 هـ - العدد 15008 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ألسن (المتعالمين) مسمومة

متعصبون سلفيون يدعون أنهم " علماء" وما هم بعلماء .. هم مجرد خطباء مساجد ومعلمين للتربية الإسلامية في المدارس والمراكز الدينية كلما فضحنا مسلكهم ورددنا آراءهم الفاسدة أشهروا في وجوهنا عبارة " لحوم العلماء مسمومة" ويزعمون أن ذلك حديث شريف يضفي عليهم العصمة وعلى أقوالهم قداسة، بينما جملة " لحوم العلماء مسمومة" ليست بحديث ، ولا هي تتفق مع منطق الإسلام ، بل مجرد عبارة وردت في كتاب لأبي القاسم ابن عساكر المتوفى عام 525 للهجرة ، ونصها " أن لحوم العلماء رحمة الله عليهم مسمومة " وابن عساكر يتحدث عن "علماء " غير أحياء بل موتى كانوا عرضة للهجوم كما يبدو من قبل أناس أحياء نسبوا لهم تهماً هم منها براء.

إذن هو ليس بحديث ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية هي مقولة مردودة ، ثم ما شأن هؤلاء «المتعالمين» بزمرة العلماء ، فالعلماء شيء وأصحاب الألسن « المسمومة» والمتعالمين شيء آخر .. من الناحية الأخلاقية نحن نحترم رجال الدين كأشخاص ، أما أقوالهم فهي عندنا أراء بشر لا قداسة لها ولا إلزام ، أما أصحاب الألسن «المسمومة » فمن واجب الجميع فضحهم واستخدام الأفكار النظيفة والواضحة ترياقاً لإفساد سمومهم التي أوهنت الأمة.

فيصل الصوفي

والعجيب أن هؤلاء المتعصبين والمتعالمين السلفيين ينكرون علينا عدم القبول بآرائهم المتخلفة وينكرون علينا فضح جهلهم، بينما هم أكثر من بسيء إلى " العلماء" " الحقيقيين" وهم فيما بينهم يتبادلون الاتهامات ويصف أحدهم صاحبه بأقذع الأوصاف .. وعودوا إلى ما قاله الوادعي في الزنداني وما قاله في محمد الغزالي وما يقوله الحجوري في الماري ومحمد الإمام في العدني، وهم كلهم سلفيون شعارهم " لحوم العلماء مسمومة"!

وكتب أهل السنة نفسها مليئة بالإساءة المكشوفة لعلماء سنيين كبار.. علماء حقيقيين من وزن الشافعي وأبي حنيفة ومالك وابن حنبل ، بل أن البخاري صاحب الكتاب المقدس عند السنة، والذي تعرض هو للطعن في ذمته وأمانته يطعن في الإمام أبي حنيفة ويصفه بأنه كان من " المرجئة " وأن " العلماء" سكتوا عن رأيه وعن حديثه ، وقال عنه بعض " علماء" السنة أنه " كان ينقض الإسلام عروة عروة ، ما ولد في الإسلام أشأم منه"!

في كتب أهل السنة تجد بعضهم يصف الآخر بأوصاف مثل : مبتدع .. ليس بشيء .. كذاب وهكذا بل إن أتباع إمام مذهب سني نسبوا إلى الرسول حديثاً في ذم الإمام الشافعي ، فزعموا أن الرسول قال: يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس ! قالوا هذا في الشافعي وهو من هو .. ثم يأتي أصحاب الألسن المسمومة ليحصنوا أنفسهم بلافتة " لحوم العلماء مسمومة" وهم كما قلنا لا حظ لهم في علم ولا نسب لهم مع زمرة العلماء .. إذا فضحت جهله قال: لحوم العلماء مسمومة.. وإذا انتقدت دعمه للإرهابيين قال لحوم العلماء مسمومة، وإذا رددت على رأيه الفاسد قال : لحوم العلماء مسمومة ، فماذا دخل هذا باللحوم الفاسدة أو الخضروات التالفة؟

ويا ليت هؤلاء صادقون وملتزمون بشعار " لحوم العلماء مسمومة" فهؤلاء المتعالمون هم أكثر من يتطاول على " العلماء" الحقيقيين ، وهم في سلوكهم وأفعالهم وآرائهم وتعصبهم وتخلفهم " سم زعاف" للدنيا والدين.

عمانية تشجع منتخبها في مباراته مع العراق أمس في ملعب الوحدة بأبين

إقرار قوائم لجان التحكيم لتحديد الأعمال الفائزة بجوائز رئيس الجمهورية في الحديدة

■ الجبلي يترأس اجتماع مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية

□ **الحديدة/أحمد كنفاني:**

أقر مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية للشباب في محافظة الحديدة في اجتماعه صباح أمس برئاسة المحافظ أحمد سالم الجبلي رئيس المجلس قوائم لجان التحكيم الموكلة إليهم مهام الإدارة والتحكيم وتحديد الأعمال المقدمة والفائزة بجوائز المسابقة في مجالاتها المختلفة لدورة الجائزة للعام الجاري 2010م.

كما أقر المجلس تكليف أعضاء لجان التحكيم بالبدء في تنفيذ أعمالهم التقنية والتحكيمية في المقرات المجهزة لهذه العملية في مكتب الشباب والرياضة والمركز الثقافي في المحافظة، على أن تقوم اللجان بتقديم تقييمها وتوصياتها إلى مجلس الأمناء بعد استكمال مهامها التحكيمية خلال مدة أقصاها أسبوع.

وفي الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي حسن أحمد الهيج استعرض أمين عام مجلس الأمناء مدير عام مكتب الشباب والرياضة في المحافظة نبيل الحبيشي مجمل المهام والأنشطة المعتملة في إطار تنفيذ أعمال الجوائز لهذا العام.

وأوضح أن عدد المتقدمين لنيل جوائز رئيس الجمهورية في المحافظة لهذه الدورة (47) شاباً وشابة يتنافسون في مجالات (حفظ وتلاوة القرآن الكريم - الشعر - القصة - النص المسرحي - فن الرسم - الغناء - الموسيقى) وغيرها وشكلت لجان التحكيم للمجالات المذكورة بواقع (3) حكام وسيتم الإعلان عن الفائزين في الأعمال المقدمة في حفل سيجري إقامته خلال الأيام القادمة بعد استكمال المهام المتعلقة بها.

نساء أبين يعرضن منتجاتهن في خليجي (20)

■ بعض المنتجات اليدوية والموروث الشعبي

□ **زنجبار / عبدالله بن كده:**

إسهاما من فرع اتحاد نساء أبين في الترويج للمنتجات اليدوية والموروث الشعبي في أبين وتفاعلاً مع فعاليات خليجي 20 يقوم برنامج الادخار والإقراض التابع للاتحاد بالمحافظة والمدعوم والممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية بعرض مجموعة من المنتجات التي تشمل مشغولات يدوية من العزف والفخار وغيرها من المنتجات التي عكست الموروث الشعبي الثقافي في أبين وما زينت به هذه المنتجات من ألوان لأعلام الدول الشقيقة المشاركة في بطولة خليجي "20".

اليوم .. حفل فني وخطابي بعدن بمناسبة عيد الاستقلال

□ **عدن / منصور مقراط:**

يقيم مكتب الثقافة بعدن اليوم الثلاثاء حفلا فنيا وخطابيا ساهرا في قاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية بمدينة كريتر احتفاء بالذكرى 43 للاستقلال الوطني المجيد 30نوفمبر.

وتشمل فعاليات الاحتفال وصلات غنائية يقدمها الفنانون أمل كعدل وعيدروس الجعدني ورويدا رياض و كامليا عنبر بمصاحبة الفرقة الموسيقية التابعة لمكتب الثقافة بقيادة الفنان انور مصلح، كما تقدم فرقة الرقص الشعبي وصلات راقصة مختلفة .

وقال عبدالله باكدادة مدير عام مكتب الثقافة بعدن ان الاحتفال بذكرى الاستقلال هذا العام يكتسب معاني جميلة عديدة لتزامنه مع الحدث الرياضي الكبير خليجي 20 الذي تستضيفه محافظتا عدن وأبين ولما رافق هذا الحدث من انجاز لعدد كبير من المشروعات الحيوية في مختلف القطاعات التي تمثل مكاسب عظيمة تحسب لعهد الاستقلال والوحدة المباركة.

محافظة صنعاء تنظم ملتقى شعرياً احتفاء بيوم الاستقلال المجيد

■ من ملتقى الشعراء

□ **صنعاء / سبأ:**

نظم مكتب الثقافة بمحافظة صنعاء أمس في بيت الثقافة بالروضة ملتقى لشعراء المحافظة.

وفي الملتقى الذي حضره وكيل المحافظة عبد الله العنسي أشار مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة عبدالله العابد إلى الرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما جانب الثقافة والإبداع من قبل قيادة السلطة المحلية ودعمها المستمر لتنشيط العمل الثقافي والإبداعي.

ولفت العابد إلى أن الملتقى يأتي تواصلا مع احتفالات المحافظة بأعياد الثورة اليمنية الخالدة ومنها الذكرى الـ 43 ليوم الجلاء 30 نوفمبر والتضحيات التي قدمت في سبيل الاستقلال الوطني.

وقدم عدد من الشعراء الشعبيين المشاركين في الملتقى نماذج من أعمالهم الشعرية التي تغنت بالوطن ومنجزاته الكبيرة التي تحققت في مختلف مناحي الحياة، ومجدت تضحيات أبناء الوطن في سبيل الاستقلال.

وتطرقت القصائد إلى النجاح الباهر الذي حققته اليمن باستضافة الحدث الرياضي المتمثل في خليجي 20 والذي عكس قدرة اليمنيين في التغلب على الصعوبات والتحديات التي خيل للبعض أنها ستقف عاجزة أمامها.

كما جدد الشعراء وقوفهم بالكلمة الصادقة والمعبرة أمام من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن والنيل منه من خلال فضح كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد الوطن وقيادته الحكيمة.

لجنة ندوة باكثير تبحث ترتيبات إقامة معرض للصور

□ **عدن/نصر باغريب:**

ترأس الدكتور/أبوبكر محمد بارحيم مدير مركز الاستشارات بجامعة عدن منسق الندوة العلمية الدولية حول (الذكرى المئوية لميلاد الأديب والمفكر/ علي أحمد باكثير «1910م/2010م» السيرة – الريادة – الإبداع)، أمس الاثنين، الاجتماع الدوري للجنة التنظيمية للندوة، وذلك لبحث التعديلات الجديدة على مشروع برنامج الجلسات العلمية للندوة التي ستعقد خلال المدة (22 – 23 ديسمبر المقبل)، والترتيبات النهائية لعقدها في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت بالتزامن مع فعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م.

وناقشت اللجنة باستفاضة برنامج الندوة التي ستقام في قاعة دار المحافظة بسيئون الذي سيشمل زيارة المشاركين لدار باكثير وافتتاح معرض الصور وتنظيم جلسات للدان الحضرمي وحفل غنائي تراثي وإلقاء قصائد من شعر باكثير وزيارات استطلاعية للمشاركين لكل من مدينتي شبام وتريم. وأقرت اللجنة أسماء رؤساء الجلسات النقاشية لمحاور الندوة العلمية التي ستتضمن عقد أربع جلسات علمية ستستمر على مدى يومي (22 – 23 ديسمبر المقبل)، حيث ستتطرق الجلسة الأولى لمحور السيرة والمسرح لعلي أحمد باكثير، فيما ستتناول الجلسة الثانية المحور الثاني عن الرواية لباكثير، أما محور الجلسة الثالثة فانه سيناقش الشعر لدى باكثير وستواصل الجلسة الرابعة مناقشة أبعاد شعر باكثير في المحور الرابع والأخير للندوة، ويتوقع أن يصدر عن الندوة توصيات مهمة سيتضمنها بيانها الختامي ستسهم في إبراز دور باكثير الفكري والأدبي.

في العيد الـ(43) للجلاء

من وحي نوفمبر نكتب ومن أجل صناعه نتوحد

بلادي حرة

على أرضنا.. بعد طول الكفاح
تجلى الصباح لأول مرة
وطار الفضاء طليقاً رحيباً
بأجنحة النور ينساب ثرة
وقبلت الشمس سمر الجباه
وقد عقدوا النصر من بعد ثورة
وغنى لنا مهرجان الزمان

(لطفي جعفر أمان)

في مثل هذا اليوم قبل (43) عاماً بالتحديد في 30 نوفمبر 1967م تحقق لشعبنا الحلم الأكبر بحصاد ثواره وتضحياتهم الجسام ومن هنا من منبر (أكتوبر) الرمز وليدة أكتوبر الثورة نكتب ما تيسر وما تجود به الذاكرة إسهاماً منا في الاحتفاء بهذه الذكرى الغالية والعزيزة على قلب كل يمني وللأمانة كان للحشود الطلابية في الكرنفال الاحتفالي صباح أمس من شباب وبراعم وزهرات من مدارس مديرية المعلا التي مرت بجانب معهد التدريب الإعلامي المقابل لمبنى محافظة عدن، الفضل في تحريك المشاعر الدفينة وإخراجها إلى السطح ليترجمها القلم.

وترددت قليلاً في الكتابة بل عجز القلم وتاهت الكلمات وعجزت هي الأخرى عن التعبير عما في النفس والوجدان وما تختزنه الذاكرة واختلطت المشاعر وبرزت التحديات لأن الحديث عن مثل هكذا حدث من أصعب الأمور لاسيما في ذكرى عظيمة ذكرى التحرر من المستعمر وثقافة الاستسلام والانهزام وذكرى لا تقل أهمية، ذكرى توقيع اتفاق الوحدة والتحرر من التمزق والفرقة والبعد عن الأهل والأحباب. نعم الأحباب رغم التحديات التي كان لابد من تجاوزها.. وسيكون لنا ذلك نحن أبناء اليمن من كل الأطياف السياسية والمناطق والمذاهب طالما هدفنا هو الوطن وحب الخير للناس كل الناس لا الأهواء والمصالح.

أسماء الحمزة محمد

وعن نوفمبر ماذا عسانا نقول ونكتب يوم النصر العظيم، يوم هزمت الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، حينها، بجبروتها وأسلحتها أمام إصرار وإرادة الثوار والتفاف الجماهير من أجل التحرر من نير الاستعمار.

وأمام هكذا نصر ماذا عسى المرء مهما علا شأنه في التعبير والبلاغة في الكتابة أن يقول في ذكرى لا تنسى ولا تسقط بالتقادم ولا تمحى من الذاكرة ستبقى ما بقي الإنسان خليفة في الأرض طال الزمن أم قصر.

ولا يسعنا من وحي هذه الذكرى الغالية إلا أن نقول يحق لنا الفخر والاعتزاز بيوم الحصاد لنضال شعبنا بكافة أشكال النضال السياسي والإعلامي المتوج بالكفاح المسلح الذي هب له الشعب من كل بقعة شيبة وشباباً نساء ورجالاً من الجبال والسهول والوديان والسواحل والشوارع والحارات.

اليوم الذي لم يأت من فراغ ولم يقدم على طبق من ذهب وليس منة من أحد كما يتخيل ويتوهم المغرضون. فنضال شعبنا يضرب به المثل، نضال لا هوادة فيه ولا مساومة، بدءا بالانتفاضات الشعبية منذ اليوم الأول بل الدقائق الأولى منذ وطئ المستعمر سواحل صيرة في عدن أم الثوار وحاضنة الجميع مروراً بالانتفاضات وصولاً للكفاح المسلح من قمم ردفان حيث كان النداء والصرخة الأولى التي لبتها جبال فحمان ومران وشمسان وسواحل ووادي حضرموت وجبال يافع وسفوح وروابي مدينة التقاء الثوار تعز.

كل تلك الجهود لقيادات الثورة المحاطة والمحمية بدعم الجماهير والتفافها حول صناع المجد مباركة بالمشاركة الفعلية من الأقلام الوطنية الشريفة التي كانت بحق لسان حال البسطاء المعبرة عن مواقفهم الرافضة للاحتلال ومشاريعه في التجزئة والتمييز بين أبناء الوطن الواحد، والداعمة للمقاومة بثوارها الأحرار.

ومن وحي نوفمبر الجلاء والاستقلال ومن أجل صناعه البواسل الذين يزداد إليهم الحنين رغم مرور السنين وجور وجحود الرفاق لابد أن نقف صفا واحدا في وجه التحديات ونكون بوحدتنا قدوة. ومن أجل من صنعوا المجد للوطن وسقوا بدمائهم تربة الوطن الغالي أنبتت زهوراً وسنابل وحتى لا تذهب تضحياتهم هباء منثوراً وتبقى أحلاماً في الذاكرة لابد من إخماد نار الفساد التي أتت على كل شيء حتى وصلت إلى النفوس، علينا الالتفات إلى ما يحيي الأرض وينفع الإنسان والعمل معا من أجل حياة أفضل لكل الناس بملامسة همومهم فالجماهير هي الحصن الحصين لصيانة المنجزات وعلى رأسها حلم الأجداد والأبناء والأحفاد وفخر الأمة واللبنة الأولى لوحدتها وحدتنا المباركة التي يتطلب منا جميعاً أكثر من أي وقت مضى وقبل فوات الأوان الاصطفاف والاقتراب مما يجمعنا ونبذ ما يفرق بحسبة بسيطة هي وضع مصلحة اليمن فوق كل مصلحة شخصية وفوق الجميع لا أن يسخر اليمن للمصالح الشخصية التي لن نحصد منها سوى الويلات والخسارة للجميع من دون استثناء وحتى لا ينقلب الحلم إلى كابوس يقض مضاجعنا لا سمح الله.

وكما بدأنا بأبيات للشاعر لطفي أمان "قصيدة بلادي حرة" نختتم بوصية الرئيس (الشعبي) أول رئيس للجمهورية العربية اليمنية طيب الله ثراه: "أبلغوا الرئيس ونائبه بأني أرجو أن أكون آخر ضحايا الوحدة وليلتقوا من أجلي ولا يلجؤوا إلى الاقتتال مهما كان ويبدؤوا في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق" عبدالله السلال قبل وفاته، وهو أحد الموقعين على وثيقة العهد والاتفاق قبل كارثة 1994م وإلى أنسب من هكذا مناسبة لتعاد للأذهان وصية رجل من رجالات اليمن المتفانين البواسل حقاً.